

رسالة الأب الجبرى: متّحدون بالصوم والصلاحة من أجل السلام

يدعونا الأب الجبرى إلى تلبية نداء
البابا فرنسيس إلى الصوم
والصلاحة من أجل السلام.

2022/02/26

بناتي وأبنائي الأعزاء، ليحفظكم يسوع
لي!

أمام هذه الحرب الجديدة التي تحتاج أوروبا، لنتحد جميعنا من كل قلبا ملبيّن دعوة البابا فرنسيس إلى الرد على العنف بالصوم والصلوة. فبالإضافة إلى يوم الصوم من أجل السلام الذي دعانا إلى عيشه يوم الأربعاء الواقع في 2 أذار 2022، نطلب من الله، باستمرار وبثقة بنوية، نعمة السلام. فالصوم والصلوة يقرباننا من الأشخاص الذين يعانون وينقلقون من مستقبلهم غير الآمن.

"طوبى للسّاعين إلى السّلام، فَإِنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ." (متى 5، 9) من الطبيعي أن نشعر بأنّنا عاجزون عن تغيير مسار التاريخ. لذلك، فلنثبت بقوّة الصلاة. فمن دون المسيح، لن يكفي أيّ جهد لإراحة القلوب ونشر السلام فيها. ولا ننسىّ أنّ السلام هو اجتهداد مستمرّ: فلكي تكون شهوداً لهذه التطويبة، علينا أن نعمل على حلّ السلام في عائلاتنا أولاً، وفي عملنا

ومجتمعنا. فالله يرحب في أن يكون كلّ واحد منّا حارساً لأخوته وأخواته (راجع تك 4، 9).

لنحمل إذًا صلاتنا إلى القديسة مريم سلطانة السلام ولنقرّب قرابيننا في خلال الذبيحة الإلهية عن جميع الذين يتآلمون.

بكم محبتي، أبارككم،

أبوكم

روما، في 26 شباط 2022